

## صحيفة: السعودية والإمارات وقطر تقرر الاستغناء عن الأطباء الباكستانيين

السبت 10 أغسطس 2019 06:57 م

ذكرت صحيفة باكستانية أن السعودية وقطر والإمارات، وعدد من الدول العربية الأخرى، اتخذت قراراً من شأنه الاستغناء عن الأطباء الباكستانيين لديها.

وأوضحت "داون" أن القرار يقضي برفض اعتماد برنامج باكستان للدراسات العليا (الماجستير والدكتوراه) في الطب، الذي يصل عمره لقرن من الزمن، وإزالته من قائمة الأهلية للفئات الأعلى أجراً.

ونقلت الصحيفة عن مصدر باكستاني، قوله إن "هذا القرار جعل مئات الأطباء المؤهلين تأهيلاً عالياً عاطلين عن العمل، معظمهم في السعودية، وطُلب منهم المغادرة أو الاستعداد للترحيل".

وأضاف المصدر أن "وزارة الصحة السعودية زعمت أن رفضها لدرجتي الماجستير والدكتوراه من باكستان يعود لافتقارهما إلى برنامج تدريبي منظم والذي يعتبر شرطاً إلزامياً لتوظيف الأطباء في مناصب مهمة".

وتابع: "معظم هؤلاء الأطباء المتضررين تم تعيينهم من قبل فريق من وزارة الصحة السعودية عام 2016 عندما أجرى مقابلات في كراتشي ولاهور وإسلام أباد بعد تقديم الطلبات عبر الإنترنت".

وبعد خطوة السعودية، اتخذت كل من قطر والإمارات والبحرين خطوات مماثلة، بحسب المصدر.

ونقلت "داون" عن أحد الأطباء المتضررين قوله إن القرار يسبب حرجاً؛ لأن نفس درجة الدراسات العليا تم قبولها من أطباء من الهند ومصر والسودان وبنغلادش في السعودية وبلدان أخرى.

ويلقي بعض الأطباء وكبار المسؤولين الصحيين في باكستان اللوم على كلية الأطباء والجراحين في بلادهم لإلحاقها بأضراراً بحياتهم المهنية.

وفي هذا الإطار، قال المتحدث باسم رابطة الأطباء والجراحين في باكستان، الدكتور أسعد نور ميرزا، إن وفوداً من الكلية عرضوا حقائق مشوهة حول البرنامج الجامعي في باكستان خلال زيارتهم الأخيرة إلى السعودية وبعض الدول الخليجية.

واعتبر "ميرزا" أن الإجراءات السعودية تنال من مرتبة التأهيل العلمي الباكستاني، وتجسد عدم احترام للأطباء ذوي التأهيل العالي.

ووفقاً للإحصائيات الرسمية، فإن 4440 طبيباً حاصلين على درجة الدراسات العليا يعملون حالياً في مختلف المؤسسات الطبية الحكومية والخاصة في باكستان، بينهم 102 طبيباً يقومون بمهام أعضاء هيئة تدريس في المناصب العليا.